امكانيات التعاون الفني بين مكتبات البترول بالمملكة

اعداد :
الاستاذ
أحمد
محمد
حسب
الله

يستند الفرض الاساسي في هذا البحث الى مسلمتين رئيسيتين في النطاق غير المباشر : الاول : أهمية البترول كمصدر وحيد وأساسي للدخل في المملكةالعربية السعودية ، والثاني:اهمية التعرف على البحوث والدراسات العلمية التي جرت وتجري في مجال البترول ، وذلك لتطوير استغلال هذا المصدر الطبيعي لدفع عجلة التطور الاقتصادي والاجتماعي للمملكة ٠ أما في النطاق المباشر لموضوع البحث فهناك مسلمة أساسية ، وهي أنه أصبح من الصعب ، بل من المستحيل أن تحصل أي مكتبة على جميع أوعية الفكر وتحتفظ بها تحت تصرفها مهما بلغ حجمها واتسعت مواردها ، بل اصبح من غير العملي أن تقتني مكتبة ما جميع مانشر من معلومات في مختلف الاوعية ، حتى وان كانت في فرع متخصص جدا من المعرفة البشرية ، مما يستتبع بالتالي ضرورة نبذ فكرة الاكتفاء الذاتي ، واللجوء الى التعاون بين المكتبات ٠

وفي ضوء تلك المسلمات يأتي الفرض العام للبحث وهو : « أنه من الممكن ومن المفيد التعرف على المكتبات البترولية بالمملكة العربية السعودية ، لتقدير امكانات التعاون بينها في الاقتناء والتنظيم والخدمات بما يحقق للمستفيدين منها القيام بمسئولياتهم نحو الثروة الوطنية في المملكة »

منهج الدراسة :

وقد بدأ الباحث دراسته بعمل دراسة ميدانية شاملة للمكتبات البترولية لجمع معلومات وبيانات وافية عن مقتنياتها ، ومشكلات بناء المجموعات بها ، وكيفية تنظيمها ، ثم طبيعة الخدمات التي تقدمها ٠٠ كان

---

(١) هذا الموضوع عرض لرسالة الماجستير التي أعدها الاستاذ السيد أحمد محمد حسب الله وقدمها لقسم المكتبات والوثائق بكلية الاداب جامعة القاهرة ٠

ذلك عن طريق المعايشة اليومية ، والمشاهدة المباشرة ، تبعه تصميم استبيان واف كان كمرشد للباحث أثناء تجميع المعلومات ·

تلا ذلك مرحلة التحليل : تحليل المقتنيات ، وذلك بتحليل موضوعي لما تقتنيه المكتبات البترولية من أوعية الفكر ، ومقارنتها بتخصص كل مكتبة لبيان نواحي القوة والضعف فيها ، ونسبة التكرار فيما بينها ، وهل هو تكرار مفيد ومطلوب ، أم لا ؟ والى أي حد نجحت في تتبع الانتاج الفكري في مجال البترول ؟ وللتحقق من ذلك قام الباحث بعمل أدوات قياس معيارية لهذه المقتنيات كان جانب الصدق والثبات فيها واضحا كل الوضوح ·

ثم تحليل طرق تنظيم تلك المقتنيات بركائزها الثلاثة : الوصف الببليوجرافي ، والتحليل الموضوعي بالدوال اللغوية ، والتصنيف بعناصره الموضوعية والرمزية وبنائه العام ، مع استخدام وسائل تلائمه للقياس في هذا التحليل ·

وأخيرا تحليل للخدمات التي تقدمها المكتبات موضوع الدراسة ،وذلك بطريق العينات ، ففي مجال خدمة المراجع ـ مثلا ـ تم أخذ عينة سليمة غير متحيزة للاسئلة المرجعية التي تقدم بها المستفيدون ، وتم تحليلها من حيث أنواعها ، والمستفيدين منها ، والمراجع التي اعتمد عليها في الحصول على الاجابة منها ، والمدة التي استغرقها الرد شفويا أو تحريريا · وكذا تحليل الاعارة والخدمات المكتبية الاخرى ··

بعد مرحلة التحليل تاتي مرحلة استخلاص النتائج ، فمن واقع المسح الميداني ، ومن واقع تحليل الباحث للمعلومات التي حصل عليها من هذا المسح ومن واقع المشاهدة المباشرة ،خرج الباحث بنتائج محددة عاد بها الى فرضه الذي افترضه حيث تم تحديد جوانب معينة للتعاون ·

وقد قسم الباحث بحثه الى مقدمة وجزءين في خمسة فصول ، وخاتمة وملحق ، وفي المقدمة بين مدى الحاجة الى هذه الدراسة باستعراض سريع لموازنات المملكة العربية السعودية ، تبين منها أن اعتمادها يصل الى أكثر من ٩٠٪ على دخلها من البترول ، كما بين أهمية البحوث البترولية في مختلف المجالات حتى وصل الى المكتبات باعتبارها أساس البحوث العلمية ، فالمكتبة بمعناها الوظيفي الذي يتضمن مركز التوثيق والمعلومات هي أول مقومات البحث العلمي الاصيل ، ثم بين الهدف من الدراسة بأنه التعرف على المكتبات البترولية بالمملكة لتقدير امكانات التعاون بينها في الاقتناء والتنظيم والخدمات · وبين مجالها وحدودها ، وأخيرا للمنهج العلمي الذي اتبعه في دراسته ·

الخلفية العامة لمؤسسات البترول ومكتباته بالسعودية :

أما الجزء الاول من الدراسة فقد خصصه الباحث لمعلومات عن البترول ومؤسساته ومكتباته في المملكة العربية السعودية ، وقد اشتمل على فصلين : الاول عن مؤسسات البترول

بالسعودية . وقد استعرضها الباحث واحدة واحدة مبينا نشأتها ، وأهدافها ومركزا على أهمية البحوث والدراسات البترولية بها ، وقد اشتملت الدراسة في هذا الفصل على شركة الزيت العربية الامريكية (أرامكو) وجامعة البترول والمعادن ، ووزارة البترول والثروة المعدنية ، ومؤسسة البترول والمعادن .

أما الفصل الثاني من هذا الجزء فقد كان عن « الخلفية العامة لمكتبات البترول بالسعودية والمستفيدون منها » وقد بدأ الباحث بمعلومات عامة ومختصرة عن المكتبات والخدمة المكتبية في المملكة العربية السعودية ، ثم بلمحة سريعة عن مكتباتها العامة ، ومكتباتها الجامعية ومكتباتها المدرسية ، ثمدراسة مبسطة عن الاعداد المهني للمكتبيين في المملكة ، وانتقل سريعا الى المكتبات البترولية موضوع الدراسة ، وقد فضل أن يتناولها مجتمعة في عدة مباحث ، تتمثل في الوظائف الاساسية الثلاثة في المكتبة ، وهي على الترتيب : الاقتناء لمختلف أوعية الفكر في مجال تخصص كل مكتبة بعد تحديد أهدافها، ثم العمليات الفنية لتنظيم هذه الاوعية وتحليل محتوياتها كالفهرسة بأنواعها والتصنيف على مختلف أبعاده ، ثم دراسة الخدمات المكتبية التي تقدمها كل مكتبة لجمهور المستفيدين منها باتاحة مواد المكتبة للقراء والباحثين كل على حسب حاجته على مستوى الطلب ، أو مستوى التوقع من جانبهم كأفراد أو جماعات . وأخيرا يأتي البعد الاداري داخل المكتبة متمثلا في مكوناتها الادارية كالموظفين والمباني والاثاث .. الخ . وقد ختم هذا الفصل بدراسة عن المستفيدين من المعلومات البترولية ، وفئاتهم ، وطبيعة المعلومات التي تطلبها كل فئة .

المجالات المحتملة للتعاون :

يعتبر الجزء الاول بفصليه مدخلا ضروريا للجزء الثاني ، وهو عن (المجالات المحتملة للتعاون) ، وقد قسم الباحث هذه المجالات الى ثلاثة فصول ، الاول كان عن الاقتناء والثاني عن التنظيم ، والثالث عن الخدمات وهي الوظائف الرئيسية لأي مكتبة .

امكانات التعاون في مجال الاقتناء :

ولتقدير امكانات التعاون بين المكتبات البترولية في مجال الاقتناء ، قام الباحث بدراسة مقتنيات تلك المكتبات ، وقارنها بتخصص كل مكتبة لبيان نواحي الضعف والقوة فيها ، ونسبة التكرار فيما بينها ، وهل هو تكرار مفيد ومطلوب أم لا ؟ والى أي حد نجحت تلك المكتبات في تتبع الانتاج الفكري العالمي منفردة ومجتمعة ، وذلك حتى يخرج الباحث بصورة واضحة عن امكانات التعاون بينها في مجال الاقتناء وبناء المجموعات .

وقد اختار الباحث وعاءين من أوعية الفكر ليقيس عليهما مدى تتبع المكتبات للانتاج الفكري العالمي ، وهما الدوريات والكتب ، وقد بنى اختياره هذا باعتبار أن الدوريات المتخصصة هي الوسيلة الرئيسية في نشر المعلومات والبحوث الجديدة خاصة في مجال

العلوم والتكنولوجيا ، وباعتبار أن الكتب تشتمل على المادة العلمية الاساسية في مختلف فروع المعرفة البشرية ، وهي التسجيل الكامل للحقائق العلمية الثابتة ، بعد أن تركت للدوريات ملاحقة التطورات العلمية السريعة ٠

أما عن المقاييس التي اعتمد عليها ، فهي قائمة معيارية اشتملت على (١٥٠) دورية ، توفر لها أكبر قدر من الثبات والصدق ، وقائمة معيارية أخرى اشتملت على « ٤٥٠ » كتابا تم نشرها في السبعينات ، وقد توفر لها هي الاخرى اكبر قدر من الثبات والصدق ٠

وقد قام الباحث بتحليل مقتنيات المكتبات البترولية من الدوريات التي تصل في مجموعها الى « ٢٩٨١ » دورية ، وحدد مواطن الضعف والقوة فيها بالنسبة لاهداف كل مكتبة ، وقام بقياس مجموعة كل مكتبة على قائمته المعيارية فاتضح أن مكتبة جامعة البترول والمعادن لاتتبع الانتاج الفكري في مجال الدوريات الا بنسبة ٥٦٪ فقط كما وصلت مكتبة شركة أرامكو الى نفس النسبة بصورة عامة ، ولكنها وصلت الى ٧٦٪ اذ أقتصر القياس على تلك التخصصات التي تتناسب مع أهداف الشركة الرئيسية كالتنقيب عن البترول واستخراجه ونقله ٠٠ أما مكتبة وزارة البترول والثروة المعدنية فقد اتضح ــ من الدراسة ــ أنها تتبع الانتاج الفكري في مجال الدوريات بنسبة ٣٥٪ ، وفي مجال تخصصها ، وهو التشريع واقتصاد البترول وأسعاره ، فترتفع النسبة لتصل الى ٥٨٪ ، وتعتبر مكتبة بترومين اضعف المكتبات في تتبعها للانتاج الفكري في مجال الدوريات اذ لم يتعد ٥٪ في مجال تخصصها ٠

ورغم كثرة عدد الدوريات التي تشترك فيها المكتبات موضوع الدراسة اذ تصل الى (٢٩٨١) دورية ، الا أن نسبة التكرار بينها مرتفعة جدا ، اذ تصل في بعض التخصصات الى ١٠٠٪ من مقتنيات كل مكتبة ، وقد فصل الباحث دراسة التكرار في مقتنيات المكتبات البترولية في مجموعتين ،الاولى: وتشمل مكتبة جامعة البترول والمعادن ومكتبة شركة أرامكو ، وهما بالظهران والثانية : وتشمل مكتبة وزارة البترول والثروة المعدنية ومكتبة مؤسسة بترومين ، وهما بالرياض ، اذ أن دراسة مقتنيات الدوريات في مكتبتين في تخصص واحد ، وتقعان في مدينة واحدة أجدى وأدعى لأن تكون الدراسة عملية ، من أن يدرس التكرار بين مكتبات يفصل بينها مسافة تقرب من الخمسمائة كيلو متر ٠

وفي دراسة الباحث للتكرار بين مكتبتي الظهران اتضح أن هناك نسبة تكرار عالية في الدوريات المتخصصة في تكنولوجيا البترول تصل الى ٥ر٧٧٪ بالنسبة الى مكتبة الجامعة ، ١٧ر٤٠٪ بالنسبة الى مكتبة أرامكو ، وفي اقرب الموضوعات صلة بالبترول ، وبتخصص كلا المكتبتين ، وهما الجيولوجيا تصل نسبة التكرار ٩٦ر٥٣٪ بالنسبة الى مجموعة مكتبة الجامعة ، ٠٦ر٧٩ بالنسبة الى مجموعة مكتبة أرامكو ، وفي بقية التخصصات

اتضح أن التكرار هو السمة البارزة لكلتا المجموعتين مما يدعو الى اعادة التنسيق ·

أما نسبة التكرار بين مكتبتي الرياض فهي أعلى بكثير من مثيلتها في مكتبتي الظهران ، اذ تصل في بعض التخصصات الى ١٠٠٪ ففي مجال تشريعات البترول واقتصادياته نرى أن جميع الدوريات التي تشترك فيها مكتبة مؤسسة بترومين موجودة بكاملها في مكتبة وزارة البترول والثروة المعدنية ، ونفس الكلام يقال في تخصص آخر هو أسعار البترول وتسويقه ، وفي مجال تكنولوجيا البترول تصل نسبة التكرار الى ٧٥ ٪ بالنسبة لمجموعة مكتبة بترومين ، ٧٢ر٤١ بالنسبةلمجموعة مكتبةالوزارة والحقيقة أن المكتبتين ليستا في حاجة فقط الى التعاون بينهما في مجال الدوريات ، بل هما في حاجة الى اعادة بناء مجموعاتهما على أسس سليمة وتخطيط دقيق يخدم أهداف كلا الجهازين ·

وقد اتبع الباحث نفس المنهج عند تحليل مقتنيات المكتبات البترولية من الوعاء الاخر وهو الكتب وكانت النتيجة التي تمخض عنها قياس مجموعات المكتبات من الكتب ، ومدى تتبعها للانتاج الفكري في هذا المجال أن تتبع مكتبة جامعة البترول والمعادن وصل الى ٥١٪ بصفة عامة ، ومكتبة شركة أرامكو الى ٩٪ بصفة عامة ، والى ١١٪ بالنسبة الى أهداف وتخصص المكتبة الرئيسية ، أما مكتبتا وزارة البترول والثروة المعدنية ومؤسسة بترومين ، فلم تتعد نسبة تتبعهما بصفة عامة ٣/٤ ، ١ ١/٤٪ ، على التوالي ، وفي مجال أهدافهما وتخصصهما ١٢٪ ، ٥ر٨٪ على التوالي أيضا ·

بعد رسم الصورة التحليلية ، وبيان نسب التكرار بين مجموعاتها ، خرج الباحث بصورة واضحة عن امكانات التعاون بينها في مجال الاقتناء أهمها توزيع مجالات الاقتناء بينها حسب أهداف وتخصص كل مكتبة ، مع وجود قاعدة معلومات Data Base في مكتبة رئيسية ترأس التشكيل المكتبي المتعاون يربطها بالمكتبات الاخرى المشتركة اتصال مباشر On Line Service اذا تيسر ذلك على منفذ لأنبوبة بأشعة كاثود Catode Ray Tube Terminal يكون موجودا لدى كل مكتبة ، أو اتصال غير مباشر Off Line Service

امكانات التعاون في مجال التنظيم :

لتقدير امكانات التعاون بين المكتبات موضوع الدراسة في مجال التنظيم قام الباحث بدراسة تنظيم المقتنيات بركائزه الفنية الثلاثة : الوصف الببليوجرافي والتحليل الموضوعي بالدوال اللغوية ، والتصنيف بعناصره الموضوعية والرمزية وبنائه العام ، وذلك بدراسة كل ركيزة لمعرفة المناسب منها للتطبيق في المكتبات البترولية ·

ففي مجال الوصف الببليوجرافي اتضح أن مكتبة جامعة البترول ومكتبة

شركة أرامكو تتبع التقنين الانجلو أمريكي الذي صدر في عام ١٩٦٧ ، أما المكتبتان الاخريان فلا تتبعان تقنينا بعينه ، وبدراسة فهارس المكتبات ، والتعرف على متطلبات مستعمليها خرج الباحث بنتيجة معينة هي أن أفضل تقنين للمداخل هو التقنين الانجلو أمريكي للفهرسة عام ١٩٦٧ مع تعديلاته ، وأن أفضل تقنين للوصف الببليوجرافي هوالتقنين الدولي الببليوجرافي ISBD كما أشار الباحث الى أنه يمكن الاستفادة في اعداد الفهارس ، بل والبحث فيها ، بالحاسب الالكتروني وينبغي قبل الاستفادة أن تعد البطاقة ثم تختزن مع مثيلاتها في المكتبات البترولية الاخرى المشتركة في البرنامج التعاوني في ذاكرة الحاسب الالكتروني ، وبذلك يمكن الاستفادة منها في وظيفةالفهرسة من قبل احدى المكتبات المشتركة في البرنامج اذا كانت‌تملك‌اتصالا مباشرا مع Data Base في المركز الرئيسى .

أما في مجال التحليل الموضوعي فقد أوصى الباحث ـ بعد دراسة الواقع ـ باستخدام قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس بشرط الحصول على رؤوس موضوعات متخصصة في مجال البترول من مصادر أخرى ، والاحتفاظ بها في قائمة استنادموضوعيةSubjectAuthorityFile تشتمل على رؤوس الموضوعات التي استمدت من قائمة مكتبة الكونجرس ، وتلك التي استحدثت من مصادر أخرى وهنا أول المنطلقات لامكانات التعاون في مجال التحليل الموضوعي .

أما المنطلق الاخر في مجال التحليل الموضوعي فهو ادخال هذه المداخل الموضوعية التي تعاونت المكتبات في ايجادها ـ ادخالها في فهارسها الالكترونية في قاعدة المعلومات المقترحة ، بحيث يسهل على الباحثين والمستفيدين من المكتبات التوصل الى المعلومات والمواد التي يرغبونها عن طريقها بيسر وسهولة خلال شبكة الاتصالات المقترحة .

وفي مجال اختيار خطة تصنيف موحدة للمكتبات البترولية ، اعتمد الباحث في اختياره على ثلاثة مقاييس هي : مدى صلاحية الخطة للانتاج الفكري في مجال البترول وما يتعلق به من موضوعات ، وتكلفة تطبيق الخطة ، ومدى توفر الامكانات البشرية المتخصصة لتطبيق هذه الخطة ، وقد نحى في دراسته للخطة المنحى العملي فاختار حوالي عشرين عنوانا في موضوعات بترولية متخصصة وصنفها عن طريق خبراء متخصصين حسب خطة ديوي العشرية ، وتصنيف مكتبة الكونجرس ، والتصنيف العشري العالمي ، ثم أجرى دراسة مقارنة بينها بناء على المعايير التي وضعها فخرج بأن تصنيف مكتبة الكونجرس أنسبها نظرا لملاءمته للانتاج الفكري في مجال البترول وما يتعلق به من موضوعات ، ولقلة تكلفته نظرا للتسهيلات الممتازة التي ترعاها مكتبة الكونجرس بطبعها بطاقات خاصة بها ثم ان ذلك يوفر الخبرة البشرية المحدودة الموجودة بالمكتبات البترولية للخدمات المكتبية التي هي الهدف الرئيسى من وجود أي مكتبة .

امكانات التعاون في مجال الخدمات :

الهدف النهائي لأي مكتبة هو خدمة المستفيدين منها والمكتبة المتميزة بمقتنياتها ، الغنية بمواردهالاتستطيع أن تلبي خدمات المنتفعين منها على أكمل وجه في غياب المكتبي القادر على المساهمة في انتقاء هذه المقتنيات ، وتنظيمها ، وتحليلها ، ليمكن الاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة ، لذلك بدأ الباحث دراسته لامكانات التعاون في مجال الخدمات بمقدمة عن أهمية العنصر البشري في المكتبات المتخصصة وأهمية التخصص الموضوعي ،والكفاية المهنية للعاملين بها ·

وقد اختار الباحث ثلاث خدمات ليقيمها ، ويقيس مدى كفاءتها في المكتبات البترولية ، هي :خدمة المراجع والاعارة والبث الانتقائي للمواد ، وفي قياسه لمدى كفاءة الخدمةالمرجعية اختار الباحث طريق العينة ليقيم أنواع الاسئلة التي قدمت للمكتبات موضوع الدراسة ، والمصادر التي أعتمد عليها في الاجابة على هذه الاسئلة ، ومقدرة المكتبي في الاجابة عليها ، وبعد تحليل الاسئلةومقارنتها بتوقعاتلوسيل ستراوس Lucile Strauss وتوقعات هانسون C.W. Hanson خرج الباحث بنتيجة هامة هي ضرورة التعاون في هذا المجال ، وضرورة انشاء قاعدة معلومات Data Base يخزن بها بطاقات تمثل جميع أوعية الفكر الموجودة في المكتبات المتعاونة ، حتى يستفيد منها اخصائيو المراجع في المكتبات البترولية موضوعالدراسة جميعها ·

أما في مجال الاعارة فقد بين الباحث واقع الحال ثم اقترح أنتتولى مكتبة مركزية تنسيق وتطوير الاعارة بين المكتبات ، وأن تتوفر في المكتبات البترولية جميعها امكانات الاستنساخ والتصوير ، وضرورة أن يبدأ التشكيل المكتبي في وضع مخصصات بي ينشىء قاعدة معلومات حتى تصبح فهارس المقتنيات فهارس الكترونية مرتبطة بوسيلة اتصال مباشر ، حتى يمكن التعرف على أي مادة علمية قد تكون محفوظة في المكتبات موضوع الدراسة ، مما سبق الحديث عنه ·

وفي مجال البث الانتقائي للمعلومات(بام) Selective (SDI) Dissemi nation of informaiton

قيم الباحث مدى التعريف الذي تقوم به المكتبات موضوع الدراسة عن مقتنياتها ، وطرقها في ذلك · وقام بدواسة تحليلية لثلاث نشرات تصدرها مكتبة جامعة البترولوالمعادن تحقيقا لهذا الغرض ، ثم أوصى بامكانات التعاون في هذا المجال والاستفادة من الحاسبات الالكترونية في التخطيط لبرنامج فعال للتعريف بالمواد الجديدة للباحثين والعلماءخاصة في تخصص متطور باستمراركالبترول وما يتعلق به من موضوعات ·

نتائج الدراسة :

يرى الباحث أن يقوم التعاون بين تلك المكتبات على محورينرئيسيين أولهما : تخصص موضوعي لكل مكتبة بناء على أهداف المؤسسة التي تخدمها

مع وجود مكتبة مركزية للتشكيل تقوم بتغطية النقص في المجموعات ، وتعمل كقاعدة معلومات للتشكيل المكتبي كله وثانيهما : شبكة دقيقة وممتازة للاتصالات ونقل المعلومات بين المكتبات المتعاونة وقاعدة للمعلومات Bata Base في المكتبة المركزية ·

وقد حدد الباحث أهداف كل مكتبة بالتفصيل مسترشدا بأهداف المؤسسة الام التي تخدمها ، كما اقترح أن تكون مكتبة جامعة البترول والمعادن هي المكتبة المركزية التي ترعى التشكيل المتعاون ، نظرا لما تتمتع به من مزايا ظهرت في ثنايا الدراسة ·

أما عن المحور الثاني في نجاح خطة التعاون فهو قيام شبكة دقيقة للاتصال ونقل المعلومات ، وانشاء قاعدة للمعلومات في المكتبة المركزية ، والفكرة الاساسية لقاعدة المعلومات هذه أن تحرص المكتبة المركزية على أن تخزن في حاسباتها الالية كل المعلومات البترولية اللازمة للتشكيل المكتبي ، ويمكن استرجاعها رأسا بواسطة هذه المكتبات استرجاعا مباشرا On Line مثلا على منفذ لأنبوبة بأشعة كاثود ، يكون موجودا لدى كل مكتبة مشتركة في برنامج التعاون، وذلك بمجرد الاتصال بالمركز الرئيسى عن طريق هاتف خاص ، يربط مركز الاستقبال وهي المكتبة بمركزالارسال وهو قاعدة المعلومات وبمجردالاتصال يبدأ المستفسر عن المعلومات في سؤال قاعدة المعلومات عن المعلومات التي يريدها ، وذلك بطريقة غير معقدة ، يتقنها كل من استعمل هذه الاجهزة لمرة واحدة ، ويستطيع الجهاز أن ينقل الاجابة مباشرة على الشاشة التلفزيونية وهو مايسمى بالاتصال المباشر ، On Line Service أو يستطيع أن يطلب ارسال الاجابة على عنوانه بالبريد وهو مايسمى Off line Service أي الاتصال غير المباشر ·

وفائدة هذه القاعدة لن تكون محصورة في مجال التعريف بالمقتنيات وامداد المستفسر بالمعلومات التي يطلبها ، انما ستفيد أيضا في مجال التنظيم والاعداد الببليوجرافي ، والفهارس الموحدة وخدمات الاعارة والاسئلة المرجعية والتكشيف والاستخلاص ·· الخ ·

وفي ختام نتائج الدراسة أشار الباحث الى ضرورة وجود جهة تشرف على خطة التعاون ، فتخطط لها وتشرف عليها وتنسق أعمالها ، واقترح أن تكون هذه الجهة مكتبة جامعة البترول والمعادن ، على أنه يجب التفريق بين خدمات مكتبة الجامعة كمكتبة متخصصة في البترول والمعادن ولها أهدافها وأغراضها ، وبين مكتبة جامعة البترول والمعادن كمكتبة مركزية للتشكيل المكتبي المتعاون وكمركز لقاعدة المعلومات المقترحة ·